الشعب ينتخب خلفاً للشهيد رئيسي..

قائد الثورة: حضور شعبنا العزيز في الانتخابات أمر سياسيّ مهمّ للبلاد

الوفاق- انطلقت الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الإسلامية الايرانية عند الساعة الثامنة صباحا يوم أمس الجمعة حسب التوقيت المحلي (الرابعة والنصف فجرا بتوقيت غرينتش) في مراكز الاقتراع على صعيد البلاد وخارجها، وتنافس فيها المرشّحان سعيد جليلي ومسعود بزشكيان ، وذلك بعد عدم تحقيق أي من المرشحين النسبة المطلوبة من الاصوات في الجولة الأولى من الإنتخابات.

ووفقا للمادة ٣٦ من قانون الانتخابات الرئاسية، فإن جميع الأشخاص الذين يحملون الجنسية الإيرانية ويبلغون من العمر ١٨ عامًا على الأقل، كان يمكنهم المشاركة في الانتخابات المذكورة من خلال ابراز الجنسية أو البطاقة الوطنية.

وكان بإمكان الرعايا الايرانيين المقيمين في الخارج، الذين ليست لديهم وثائق الهوية المذكورة أعلاه، التصويت من خلال ابراز جوازات سفرهم الصالحة، لانتخاب مرشحهم.

كبار المسؤولين يؤكدون على أهمية الانتخابات في تقرير مصير البلاد

شغف وحماسة الشعب

وعقب انطلاق عملية الإقتراع، أدلى قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، بصوته في مركز الإقتراع المتنقل رقم ١١٠ في حسينية الإمام الخميني (رض) في العاصمة طهران.

وقال قائد الثورة الاسلامية: "الحمد لله، إنه يوم جيد. يوم حضور شعبنا العزيز ومشاركته في الانتخابات، وهو أمر سياسي مهم للبلاد، سمعت أن شغف وحماسة الشعب واهتمامهم أصبح أكثر من ذي قبل، وإذا كان الأمر كذلك، فهذا أمر يبعث على السرور".

وشدّد قائد الثورة الإسلامية على وجوب أن "يتحلّى الشعب الإيراني بالإرادة والهمة لإنهاء هذه المنافسة وانتخاب رئيس للجمهورية"، مؤكداً أنّ الشعب يتمتّع بحافز أكبر من قبل من أجل المشاركة في الانتخابات.

وأضاف سماحته قائلاً: "سمعت أن حماسة الناس واهتمامهم زادا عن ذي قبل"، آملاً أن يكون الأمر كذلك.

وأضاف: "إن شاء الله سيتمكن شعبنا العزيز من التصويت واختيار الأفضل وفي هذه المرحلة يجب أن تكشف جهود وإرادة الشعب حتى ينهوا العمل، وإن شاء الله سيكون لنا رئيسا جديداً للجمهورية". وسأل الله عز وجل أن يوفق الشعب وتزدهر البلاد، وأن يجعل كل من يسعى في هذا الطريق تحت فضله ورحمته.

الحكومة تقف على الحياد

بدوره، أكد رئيس الجمهورية بالوكالة، محمد مخبر، أنّ ثمة إقبالاً أفضل مما شهدته الجولة الأولى من الانتخابات، وذلك بعد مرور نحو ساعة على فتح صناديق الاقتراع.

وطمأن مخبر الشعب الإيراني إلى أنّ الحكومة تقف على الحياد بين المرشحَين في الانتخابات. وكان قد دعا رئيس الجمهورية بالوكالة، الشعب الايراني للمشاركة الواسعة في الانتخابات الرئاسية، وفي تصريح ادلى به للتلفزيون، دعا مخبر الشعب لتأدية دور مؤثر في تقرير مصيره والبلاد. واضاف: ان اقتدار الدولة ومشاركة الشعب في تقرير مصيره يستوجبان الحضور المُكثّف عند صناديق الاقتراع، وعلى الشعب أن يعلم بأن كل صوت يتم الإدلاء به في الصندوق هو صوت للجمهورية الاسلامية، ونأمل أن نعمل بواجبنا كما هو الحال دائما.

كبار المسؤولين يدلون بأصواتهم

ومع إقبال الإيرانيين بصورة واسعة على الاقتراع، أدلى كبار المسؤولين بأصواتهم أيضاً، كما أدلى كل من المرشحين المتنافسين الإثنين لرئاسة الجمهورية بأصواتهم.

حيث حضر صباح أمس الجمعة ٧ يوليو، رئيس الجمهورية بالوكالة، الى مقرّ الانتخابات في وزارة الداخلية وأدلى بصوته في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية. كما أدلى رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي بصوته، وادلى رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمد باقر قاليباف صباح الجمعة بصوته في الجولة الثانية للانتخابات.

كل صوت من أصوات الشعب كالصاروخ

من جانبه أدلى القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي، بصوته في الانتخابات، وأكد ضرورة مشاركة الشعب الواسعة في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، واعتبر الحضور عند صناديق الاقتراع ومراكز الاقتراع كالحضور في ميدان الجهاد، مؤكدا بان كل صوت هو بمثابة الصاروخ امام انظار الأعداء المتربصين.

وقال اللواء سلامي في ملتقى عقد الخميس عبر الفيديو مع أعضاء وكوادر الحرس الثوري والتعبئة: إن فشل السياسة والاستراتيجية الأكثر تدميراً وتخريبا التي فرضها نظام الهيمنة على شعب إيران العزيز خلال العقد الماضي يعود لنضال ومقاومة رجال عظماء واستثنائيين في تاريخ الإسلام وتاريخ الجهاد، الحاج قاسم سليماني ورفاقه، الذين لاحقوا ودمروا ظاهرة التكفير الشريرة، من تل إلى تل ومن سهل إلى سهل في الأراضي البعيدة.

وأضاف اللواء سلامي: لقد حاربتم ظاهرة التكفير وانتصرتم عليها. في مواجهة اي عمل شرير للكيان الصهيوني، وجهتم له الضربات عدة مرات، تارة يُعلَن عن ذلك في وسائل الإعلام، وتارة يبقى مخفيا، ولكن سيُعلَن عنه لاحقا. سيتم سرد رواية الضربات المتتالية ضد الكيان الصهيوني في الوقت المناسب، لكن اعلموا أن الحرس الثوري وجه ضربة أكبر أو مساوية لكل تصرفات الكيان، ولم تكن أيدينا مقيدة في أي مكان، وقد أحرزنا تقدمًا على الرغم من العقوبات.

مشاركة الشعب ستعزز اقتدار وقوة إيران

الى ذلك، قال قائد قوة الجو -فضائية بالحرس الثوري العميد اميرعلي حاجي زادة، بعد الادلاء بصوته في الانتخابات الرئاسية: "إن مشاركة الشعب الإيراني في الانتخابات ستسهم في تعزيز اقتدار إيران وهويتها في المنطقة والعالم".

كما أدلى وزير الداخلية، أحمد وحيدي، والمتحدث باسم مجلس صيانه الدستور، هادي طحان نظيف، بصوته أيضاً، كما بقية كبار المسؤولين في البلاد بأصواتهم في الجولة الثانية من الإنتخابات.

المشاركة القصوى شوكة في عيون الاعداء

في السياق، اعتبر قائد القوات البحرية الاستراتيجية للجيش الادميرال شهرام ايراني، المشاركة القصوى في الانتخابات الرئاسية شوكة في عيون أعداء البلاد.

وقال الأدميرال إيراني، في جمع من قادة ومدراء القوات البحرية في القاعدة المتقدمة لاسطول الجنوب: إن الثورة الإسلامية متجذرة ومستقرة للغاية، وأضاف: إن نقطة نجاحنا في القوات البحرية الاستراتيجية للجيش هي التفكير والتصرف وفق منهج الولاية.

وأكد الادميرال إيراني: اننا ومن منطلق تمسّكنا بالولاية سنصوّت للمرشح الذي يتّخذ الخطى على نهج الولاية، لأننا نعتبر المشاركة في الانتخابات واجباً شرعياً وأمراً جادا للغاية.

وقال قائد البحرية الاستراتيجية للجيش: الأمر الصريح للقائد العام للقوات المسلحة هو المشاركة الحماسية في المشهد الانتخابي، ونحن كجنود الولاية سنشارك في الانتخابات امتثالا لامر القائد العام، وندعو الشعب للمشاركة بمسؤولية.

بالتزامن، أعلن محافظ طهران علي رضا فخري أمس الجمعة، عن مشاركة الشعب في مراكز الاقتراع منذ بداية الصباح، قائلا: "رأينا تسارع الناس في الحضور إلى مراكز الاقتراع منذ الساعة ٨:٣٠، وبناءً على ذلك فقد أظهر هذا الحضور نمواً بنسبة ٢٠٪ مقارنة بالأسبوع السابق.

وفي وصفه لإجراءات حماية الأصوات، قال عليرضا فخاري: تم توفير الفرصة لممثلي المرشحين لمراقبة الإنتخابات نيابة عن المرشحين المحترمين من خلال التواجد عند صناديق الاقتراع لإثبات نزاهة الانتخابات وحماية الأصوات. وذكر: "من أجل حماية أكبر عدد ممكن من أصوات الناس، وتواجد في الفروع ٧٠١٠ أشخاص يمثلون المرشحين ليثبتوا مع الإشراف الكافي أن الانتخابات تجري بحماية وصحة كاملة". وادلى الفنانون الايرانيون بأصواتهم في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في قاعة "وحدت" وسط طهران لاختيار الرئيس المقبل.

سير العملية الانتخابية في الخارج

وبالتوازي مع سير العملية الانتخابية داخل البلاد، شارك الإيرانيون في الخارج في الانتخابات وأمس الأول، دخلت البلاد مرحلة الصمت الانتخابي، بعد تكثيف المرشحَين حملتيهما وتجمعاتهما الانتخابية بهدف استقطاب أصوات الناخبين.

وكانت الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة في إيران قد جرت الجمعة الماضية بين المرشحين الـ٤: سعيد جليلي، مسعود بزشكيان، محمد باقر قاليباف، ومصطفى بورمحمدي. وشارك في الانتخابات نحو ٢٤ مليون ناخب، ما نسبته ٤٠٪، ولكن لم يستطع أي من المرشحين من الحصول على الأغلبية المطلقة، ما أدى إلى التوجه نحو جولة ثانية بين المرشحين اللذين حازا العدد الأكبر من الأصوات، وهما بزشكيان الذي حصل على ١٠,٤١٥,٩٩١ صوتاً، وجليلي الذي حصل على ٩,٤٧٣,٢٩٨ صوتاً.

فيما دعت القمّة لإصلاح الأمم المتحدة وحذرت من العقوبات الأحادية..

قمة شنغهاي.. ايران تؤكد ضرورة وقف جرائم الصهاينة

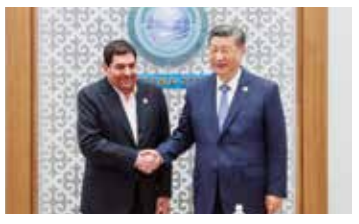

الوفاق- اختُتمت القمّة الـ٢٤ لمنظمة شنغهاي للتعاون أعمالها، أمس الأول الخميس، في العاصمة الكازاخستانية أستانا بالتوقيع على بيان تضمّن تحديد التوجهات الرئيسية لتطوير المنظمة والتعاون بين أعضائها. واعتمدت القمة ما أسمتها مبادرة "الوحدة العالمية من أجل السلام العادل والوئام والتنمية"، التي تحدّد نيّة المنظمة في تهيئة الظروف لتعزيز الأمن والنظام الدولي، كما دعت دول العالم إلى الانضمام إليها.

وأكدت الدول الأعضاء في بيانها الختامي أنها لا تشارك في اتخاذ أي قرارات تهدف إلى التدخل في الشؤون الداخلية أو تتعارض مع القانون الدولي، وأنها ستتخذ إجراءات لمنع أي نشاط يتعارض مع مبادئ سيادة الدولة وسلامة أراضيها.

مخبر يؤكد إرادة الجمهورية الإسلامية الحاسمة في توطيد الأسس الإقليمية

عالم متعدد الأقطاب

وشدّد البيان الختامي على ضرورة زيادة نفوذ منظمة شانغهاي للتعاون باعتبارها واحدة من الجمعيات الرئيسية في عالم متعدد الأقطاب، واتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على الظروف المؤدية إلى الإرهاب والتطرف، وزيادة الجهود المشتركة لمنع انتشار الأيديولوجيات المتطرفة، وأي تعصب ديني وكراهية الأجانب، والقومية العدوانية، والتمييز العرقي والعنصري. ودعت إلى إصلاح شامل للأمم المتحدة لضمان تمثيل البلدان النامية، وكذلك الوقوف ضد العقوبات الأحادية والقيود التجارية التي تقوض النظام التجاري المتعدد الأطراف. وفي موضوع العدوان الصهيوني على غزة، أكد البيان على قلق الدول الأعضاء من تفاقم هذا العدوان وأدان بشدة الأعمال التي أدت إلى سقوط الآلاف من الضحايا المدنيين والوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة. وحذّر من أن قيام بعض الدول بتعزيز نظام الدفاع الصاروخي العالمي من جانب واحد له تأثير سلبي على الأمن الدولي، داعيا إلى إبقاء الفضاء خاليا من الأسلحة، وضرورة إبرام صك دولي ملزم قانونا يضمن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وأدانت القمّة فرض عقوبات أحادية على الدول بشكل "يقوض التجارة العالمية".

وانعقدت قمة منظمة شنغهاي للتعاون على مداريومي الأربعاء والخميس، تحت شعار "تعزيز الحوار المتعدد الأطراف - السعي من أجل السلام والتنمية المستدامين"، ووقع رؤساء الدول المشاركة على برنامج تعاون لمكافحة الإرهاب والتطرف.

أهم آلية إقليمية متعددة الأطراف

وفي كلمته في اجتماع "شنغهاي بلس" الذي انعقد على هامش اجتماع القمة لمنظمة شنغهاي للتعاون في العاصمة الكازاخية آستانا، قال رئيس الجمهورية بالوكالة محمد مخبر : إن إرادتنا حاسمة وثابتة في تعميق الروابط القائمة وتوطيد الأسس الإقليمية الاستراتيجية بمحورية منظمة شنغهاي للتعاون باعتبارها أهم آلية إقليمية متعددة الأطراف. وقال مخبر: ان هذا هو اول حضور في اجتماع القمة للمنظمة من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية بصفة عضو رسمي فيها والتي اكتملت في فترة ولاية الرئيس الشهيد الدكتور رئيسي، وتحظى بأهمية كبيرة.

واعرب عن خالص شكره لمشاعر المواساة من قبل الحاضرين إزاء حادث استشهاد الرئيس رئيسي ومرافقيه، وقال: أعلن أن إرادتنا الحاسمة والثابتة بتعميق العلاقات القائمة وترسيخ الأسس الإقليمية الاستراتيجية التي تتمحور حول منظمة شنغهاي للتعاون باعتبارها الآلية الإقليمية متعددة الأطراف الأكثر أهمية، وستتم متابعة هذا النهج بجدية في المستقبل.

تعزيز الدور الإقليمي والدولي للمنظمة

وتابع مخبر: من أهم القضايا التي يمكن أن تكون فعالة في تعزيز الدور الإقليمي والدولي للمنظمة هو توطيد وحماية العلاقات الاقتصادية بين أعضاء المنظمة. وأوضح محمد مخبر، في تصريح له مساء أمس الأول، لدى عودته من القمة الـ٢٤ لمنظمة شنغهاي للتعاون، نتائج وإنجازات زيارته إلى كازاخستان، لافتاً إلى أن هذا هو أول ظهور للجمهورية الإسلامية الإيرانية كعضو رسمي في المنظمة. وقال: إن عضوية إيران الرسمية في منظمة شنغهاي هي إرث الراحل الشهيد رئيسي العزيز، وقد اكد قادة الدول الذين التقيتهم على الدور المؤثر للرئيس الشهيد في تعزيز علاقات إيران الإقليمية مع دول الجوار والمنطقة. وقال: في هذا الاجتماع طرحنا مقترحات مختلفة، بما في ذلك إنشاء بنك وعملة مشتركة والتخلي عن الدولار، وكذلك تطرقنا الى ضرورة أن يهتم قادة الدول الأعضاء بما يحدث في غزة من مآسي، وأكدنا على ضرورة التدخل لوقف هذه الجرائم وإغاثة سكان القطاع. ووقع رؤساء الدول الأعضاء، مشروع استراتيجية التنمية لمنظمة شنغهاي للتعاون حتى عام ٢٠٣٥، والمقترحات المقدمة من مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء لتحسين أنشطة المنظمة.

كما التقى رئيس الجمهورية بالوكالة نظرائه من مختلف الدول و من بينهم الرئيسان الروسي والصيني، حيث أكدا على تعزيز التعاون والعلاقات الثنائية.